[24] في خلوة، قال تعالى * (وأذا خلا بعضهم إلى بعض) * (1)، * (وإذا خلو إلى شياطينهم) * (2) * (وقد خلت القرون) * (3) أي مضت، و * (خلت من قبلكم سنن) * (4). (خوا) الخاوي، الساقط من خوى النجم إذا سقط أو خالية: من خوى المنزل إذا خلا من أهله، وكل مرتفع أظللك من سقف أو بيت أو ظلة أو كرم فهو عرش، فقوله: * (على عروشها) * (5) في قوله: * (خاوية على عروشها) * (6) تعلق بخاوية، فالمعنى انها ساقطة بأن سقطت سقوفها على الأرض، ثم سقطت حيطانها عليها، وان كان خبرا بعد خبر، فالمعنى هي خاوية وهي مظلة على عروشها، على معنى ان العروش سقطت على الأرض وبقيت الحيطان مشرفة عليها.

_____ 1 - البقرة 76. 2 - البقرة 14. 3 - الأحقاف: 17. 4 - آل عمران 137. 5 - البقرة: 259، الكهف: 43، الحج: 45. (*)

_____